

الرسوم المتحركة وعلاقتها بالمعرفة الدينية لدى الأطفال

أ. د. محمد شعبان وهدان
 أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر
 د. عمرو محمد عبدالله
 مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 فوزى سلامة حمد أحمد منتصر

الملخص

الخلفية: لوحظ في الفترة الأخيرة اهتمام التلفزيون المصري بتقديم الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال والتي تتناول قصص القرآن الكريم، وقد استنطاق هذا الشكل أن يمثل القصص القرآني أفضل تمثيل ليقدّم للأطفال في أسلوب يتسم بالبساطة والوضوح.

مشكلة الدراسة: ما علاقة الرسوم المتحركة بالمعرفة الدينية لدى الأطفال؟

أهداف الدراسة: التعرف على المعلومات الدينية المقدمة للأطفال من خلال المسلسلات الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني. البحث عن أسباب تعرض الأطفال للمسلسلات الكرتونية التي تقدم قصص القرآن. التعرف على مصادر المعلومات الدينية المقدمة للطفل من خلال المسلسلات الكرتونية. التعرف على أهداف المسلسلات الكرتونية التي تسعى إلى تحقيقها للطفل. الكشف عن علاقة المسلسلات الكرتونية التي تعرض قصصاً قرآنية بالمعرفة الدينية للطفل.

أهمية الدراسة: تفضيل الأطفال للمسلسلات الكرتونية، لما تتمتع به من إمكانيات جذب الطفل مثل الصوت والصورة واللون والحركة والإيقاع السريع والموسيقى. العمل على إيجاد مجتمع متمسك بالمعارف الدينية، وملتزم بما تدعو إليه من سلوكيات صحيحة. خطورة المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال، وقدرتهم على التقليد والمحاكاة والاقتضاء.

نوع ومنهج الدراسة: هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى الكشف عن علاقة المسلسلات الكرتونية التي تعرض قصصاً قرآنية بتنمية المعرفة الدينية لدى الأطفال، وهذه الدراسة تستخدم منهج المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة: يتمثل في أطفال محافظة القاهرة من (٩-١٢) سنة.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة في إطار منهج المسح بالعينة .

الأساليب الإحصائية: برنامج (SPSS)

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها كما ساعدت على تحقق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها .

الكلمات المفتاحية: المسلسلات الكرتونية، قصص القرآن، المعرفة الدينية.

Animated Cartoons And Their Relation To Religious Knowledge For Children

Background: This study tried to answer the following main inquiry What is relation of animated cartoons that present Quran narratives with religious knowledge for children?

Aims: Identifying religious knowledge and information that are presented for children through animated cartoons that present Quran narratives. Identifying sources of presented religious knowledge and information for children. Identifying objectives of animated cartoons aimed to be achieved for the child. Uncovering relation of animated cartoons with religious knowledge for children.

Methodology: This study belongs to descriptive studies; it uses survey methodology by sample.

Sample: Study community is represented in Cairo governorate children aging between (9- 12) years. The sample was chosen intentionally.

Tools: The study depended on questionnaire form study sample in framework of survey methodology by sample.

Statistical methods: are spss program.

Results: Subjects responses analysis that questionnaire form included after process of scheduling and classification resulted in quantitative data that supported validity in results, it helped in achieving study objectives and answering its inquiries.

٣. تفضيل الأطفال للمسلسلات الكرتونية، لما تتمتع به من إمكانات جذب الطفل مثل الصوت والصورة واللون والحركة والإيقاع السريع والموسيقى (رحاب محسن الجندی، ٢٠١١، ص ١٠).

مما سبق نتضح أهمية الدراسة من حيث تناولها للمسلسلات الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني وعلاقتها بتنمية المعرفة الدينية للطفل.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
١. التعرف على المعارف والمعلومات الدينية المقدمة للأطفال من خلال المسلسلات الكرتونية المستوحاة من القصص القرآني.
 ٢. التعرف على مصادر المعارف والمعلومات الدينية المقدمة للطفل من خلال المسلسلات الكرتونية.
 ٣. التعرف على أهداف المسلسلات الكرتونية التي تسعى إلى تحقيقها للطفل.

فروض الدراسة:

- ١٢ الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة الدينية تبعاً لاختلاف كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن.
- ١٣ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن التي تعرض بال قنوات الفضائية ومستوى لمعرفة الدينية لديهم.

الدراسات السابقة:

- ١٤ دراسات سابقة خاصة بالرسوم المتحركة:
١. دراسة صابر سليمان عسران، بعنوان "القيم التي تعكسها أفلام ومسلسلات الكرتون" الرسوم المتحركة في قناة Space Toon وعلاقتها بالهوية العربية الإسلامية" (٢٠٠٤). تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي مضمونه معرفة القيم التي تقدمها أفلام ومسلسلات الكرتون التي تقدم من خلال قناة Space Toon الفضائية. وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة لبعض الأفلام والمسلسلات الكرتونية بهدف معرفة القيم الواردة في مضامينها، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون كأداة من أدوات البحث.
 ٢. دراسة ك. داكوسا وم. كماريوتاكى باريجوبولو وج. أ. بابلفوس ون. سيريليس، بعنوان "تطبيقات الوسائط المتعددة بالرسوم المتحركة في تعليم العلوم في التعليم الابتدائي" (٢٠٠٩)، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الوسائط المتعددة بالرسوم المتحركة في تعليم العلوم في التعليم الابتدائي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية حيث وقد أثبتت النتائج صحة فروض الدراسة القائمة على ٧ أسئلة.
 ٣. دراسة صالح بريسى ومصطفى ميتين ومحمد كاركاس، بعنوان آراء معلمى المرحلة الابتدائية حول مفهوم الكرتون: عينة من تركيا (٢٠١٠)، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر وآراء معلمى المرحلة الابتدائية حول مفهوم الكرتون، وذلك باستخدام كل من أداة الاستبيان والمقابلة الشخصية، ودلت نتائج الدراسة على أن استخدام الكرتون في التدريس يعطى للحصص الدراسية الكثير من المتعة والتسلية للطلاب مما يجعلهم أكثر إيجابية ودافعية للتعلم كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الكرتون يخلق بيئة خصبة تعمل على إثراء النقاش ومن ثم تحسين مهارات ملكة النقد والتحليل عند الطلاب، كما يعمل الكرتون على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب.
 ٤. دراسة سيربين إيورى بعنوان "الدور الإيجابي للمسلسلات الكرتونية في تغيير وتعديل السلوك- دراسة تجريبية" (٢٠١٠)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الإيجابي للمسلسلات الكرتونية في تغيير وتعديل السلوك لطلاب المرحلة الابتدائية. وتعد الدراسة من الدراسات التجريبية وقد استخدمت الأدوات الكمية والكيفية وأثبتت النتائج من خلال التجربة قدرة المسلسلات الكرتونية على إحداث

القرآن الكريم هو كتاب الله المنزل على خير المرسلين محمد- صلى الله عليه وسلم- وهو كتاب حكيم، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، من عمل به أجر، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعثكم. وقد اشتمل القرآن الكريم على أحسن القصص: قال تعالى: "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين". (يوسف: الآية ٣)

وللقصص في القرآن الكريم غايات وأهداف وحكم كثيرة من أهمها: (محمد سيد طنطاوى، ٢٠٠٧، صص ٤- ١٠)

١. بيان أن جميع الرسل رسالتهم واحدة وهي الدعوة إلى إخلاص العبادة لله وحده.
 ٢. الاعتبار والاعتزاز مما حدث للأمم السابقة وله صور شتى منها:
 - أ. بيان حسن عاقبة المؤمنين الذين ثبتوا على الحق.
 - ب. بيان سوء عاقبة المكذبين الذين استحبوا العمى على الهدى.
 ٣. تثبيت قلب النبي محمد- صلى الله عليه وسلم- على دين الله، وتقوية ثقته في نصر الله له وللمؤمنين. قال تعالى: "وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين". (هود: الآية ١٢٠)
- وتمتاز القصة القرآنية بميزات جعلت لها آثاراً نفسية ومعرفية عظيمة، مع ما تنثريه من حرارة العاطفة، ومن حيوية تدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه وتجدد عزمته بحسب مقتضى القصة وتوجيهها. (حصة يوسف عبدالرحمن العوضي، عام ٢٠١١، ص ٣)
- ولمضامين التلفزيون وبخاصة الرسوم المتحركة، دور مهم في تشكيل شخصية الطفل، وتزويده بالمعارف الدينية بصورة شيقة في مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والحركة واللون، وفي قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها عن العوالم التي يلح الطفل في معرفتها. (رحاب أحمد لطفى محمد، ٢٠٠٥، ص ٤)

ولذلك كان من الضروري التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به المسلسلات التلفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن الكريم فى تزويد الأطفال بالمعارف الدينية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تقوم الرسوم المتحركة بدور مهم فى حياة الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة، وفى مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان، وفى قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها عن العوالم التى يلح الطفل فى معرفتها كما تودى دوراً مهماً فى توعيته وتنقيفه وإمناعه وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية. (سماح محمد الزمزمى، عام ٢٠٠٥، ص ٥).

ويعد القصص القرآني من أنجح الوسائل فى التنشئة الدينية للأطفال وتزويدهم بالمعرفة الدينية الصحيحة، والطفل فى هذه المرحلة يكون لديه الاستعداد لتعلم القيم والمعايير الأخلاقية وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٩٥، ص ٢٨٤).

وقد لوحظ فى الفترة الأخيرة اهتمام التلفزيون المصرى بعرض المسلسلات الكرتونية كشكل من أشكال الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال والتي تتناول قصص القرآن الكريم، واستطاع هذا الشكل أن يمثل القصص القرآني، أفضل تمثيل ليخدم للأطفال فى أسلوب يتسم بالبساطة والوضوح، فيسهل عليهم استيعابها، واتخذ من أسلوب القصص القرآني سبيلاً لتقديم المعرفة الدينية للطفل. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي ما علاقة المسلسلات التلفزيونية الكرتونية والتي تحمل مضمون القصص القرآني بتنمية المعرفة الدينية عند الأطفال؟ ويقترح من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية منها:

١. ما مدى تعرض الأطفال للمسلسلات الكرتونية والتي تعرض قصصاً قرآنية؟
٢. ما أسباب تعرض الأطفال للمسلسلات الكرتونية والتي تعرض القصص القرآنية؟
٣. ما مدى اعتماد الأطفال على المسلسلات الكرتونية التي تعرض القصص القرآنية كمصدر للمعرفة الدينية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة مما يلي:

١. خطورة المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال، وقدرتهم على التقليد والمحاكاة والافتداء، (مريم فاروق خليل، عام ٢٠٠٩، ص ٤).
٢. أهمية المسلسلات الكرتونية كقالب فني مميز بشكل عام، يتم تقديمه للأطفال.

تغيير في السلوك لدى الأطفال، كما أكدت النتائج على ضرورة مرور فترة زمنية لإحداث هذا التغيير السلوكي.

٢ الدراسات السابقة الخاصة بالمعرفة الدينية

١. دراسة مهجة غالب عبدالرحمن بعنوان "الفصل القرآني- دراسة موضوعية تطبيقية" (٢٠٠٠)، تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالقصص القرآني، وأنواعه، وفوائده، وأساليب التربية فيه للنفس البشرية حتى يهيئها لتحمل التكاليف والمشاق. ومن نتائج هذه الدراسة أن أسلوب القرآن العظيم من أعظم الأساليب في التقويم والتربية والهداية، بجانب ما شتمل عليه من إعجاز. وأن القرآن يشتمل على المبادئ والمعاني والأخلاق التي تسمو بالبشرية إلى أعلى درجات التحضر.

٢. دراسة أحمد محمد أحمد حسين بعنوان "الجوانب العقلية والعاطفية في القصص القرآني" (٢٠٠٤)، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز جانب عظيم من جوانب القصص القرآني، وهو الجانب العقلي والعاطفي فيه، والذي يمثل النواحي النفسية الداخلية: الفكرية والوجدانية، وكذلك إبراز ما تمتع به الرسل- عليهم السلام- من جوانب عقلية إيجابية محمودة.

ومن نتائج هذه الدراسة أن القرآن الكريم نزل هادياً للعقل، ومناجياً للعاطفة، وهذه خاصية من خصائص القرآن الكريم وهي أنه يخاطب العقل والعاطفة معاً في آن واحد وينجيها، ويشبعهما في حواراته ومناقشاته. وأن القرآن صحح النظرة إلى كل من العقل والعاطفة، فجاه القرآن مخاطباً للعقل ومحاوراً له، وراداً له إلى الحق إن هو حاد عنه. وأما العاطفة فقد رفع مكانتها وأعلى قدرها، وأشبعها، وأرضاهم وأثارها، وقومها، وردّها إلى الحق، وجعل العقل حافظاً عليها وأميناً.

٣. دراسة ريهام محمود عبدالعزيز عبدالعاطي، بعنوان "دور برامج الأطفال بالتلفزيون المصري في التنقيف الديني للأطفال في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة" (٢٠٠٧)، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تؤديه البرامج المقدمة للأطفال بالتلفزيون المصري في التنقيف الديني لهؤلاء الأطفال، كما تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الشامل للبرامج المقدمة للأطفال من التلفزيون المصري، وقد اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات والمعلومات على صحيفة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان. ومن نتائج هذه الدراسة أم أغلبية برامج الأطفال التلفزيونية على قناة النيل للأسرة والطفل تأتي يومياً بدورية منتظمة بواقع ٥٢,٣٨%، مما يدل على أهمية وجود قناة متخصصة للأطفال تأتي البرامج فيها بشكل منظم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن السلوكيات السلبية التي حذرت منها برامج الأطفال جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٥,٨%.

٤. دراسة منال عبده محمد منصور بعنوان "دور الخطاب الديني المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة في تنقيف المراهقين دينياً" (٢٠٠٧)، تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور الخطاب الديني المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة في تنقيف المراهقين دينياً، والتعرف على صورة الداعية الإسلامي مقدم الخطاب الديني بالبرامج الدينية في القنوات الدينية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح لعينة من جمهور المراهقين من سن (١٨-٢١) سنة للكشف، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون، واستمارة استبيان للمراهقين، ومقياس لقياس مستوى الثقافة الدينية للمراهقين، ومقياس لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين.

ومن نتائج الدراسة أثبتت الدراسة أن نسبة ٩٦,٩% من المراهقين (عينة الدراسة) يشاهدون القنوات الدينية المتخصصة في حين نجد أن ٣,١% منهم لا يشاهدون القنوات الدينية المتخصصة. وجاء المستوى المتوسط للثقافة الدينية لدى المراهقين في الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٩% ويليه المستوى المنخفض للثقافة الدينية بنسبة ٢٢,٦%، وأخيراً المستوى المرتفع للثقافة الدينية بنسبة ١١,٥%.

مصطلحات الدراسة:

١ المسلسلات الكرتونية: يعرفها أرنست لند جرن Ernest Lindgurn بأنها عبارة عن الرسوم أو الأشياء التي تم تصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة. وسوف يعتمد الباحث هذا التعريف كتعريف إجرائي للرسوم المتحركة في الدراسة.

٢ القصص القرآني: قال الأصفهاني القص هو الأثر، وقص القصص هو تتبع الأثر- قال تعالى: "فارتدا على أثارهما قصصاً". والقصص الأخبار المتتبع. وتعريف

إجرائي للقصص القرآني هو الأنباء التي ورد ذكرها في القرآن الكريم عن الأمم السابقة وما حل بها من نعيم أو عذاب مقيم، وكذلك أبناء المرسلين وأحوالهم مع أقرانهم وأبناء من بعدهم، وأنباء الطير والحيوان.

٣ المعرفة الدينية: يقصد بها المعرفة الدينية الإسلامية من عقائد، عبادات، معاملات، تفسير الآيات، والأحاديث النبوية أو سير الأنبياء والصالحين وأقوالهم أو ما يتعرض للأخلاق الدينية والأداب والقيم الإسلامية والشخصيات الإسلامية التي يكتبها الأطفال من خلال مشاهدتهم لقصص القرآن الكريم المصورة بالكرتون. (نوران السيد محمد منصور، عام ٢٠١٠، ص ١٠٥)

التعريف الإجرائي هي الإمام بما جاء به الإسلام من عقائد وتشريعات وأخلاق ومبادئ وقيم مثلى ومعاملات حسنة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ويعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على المعلومات خاصة في مجال الدراسات الإعلامية وبحوث الصحافة، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع هذه الدراسة في إطار منهج المسح بالعينة. (محمد عبدالحميد، ١٩٩٢، ص ٩٣).

مجتمع الدراسة:

مجتمع بشري يتمثل في أطفال محافظة القاهرة من (٩-١٢) سنة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من الأطفال قوامها (٤٠٠) مفردة من محافظة القاهرة.

الأدوات:

استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة في إطار منهج المسح بالعينة.

مصادر الدراسة:

١ مدى مشاهدة المبحوثين لمسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية:

جدول (١) مدى مشاهدة المبحوثين لمسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٥١	٢٦,٠٢	٨٠	٤٢,٥٥	١٣١	٣٤,١١
أحياناً	١٠٢	٥٢,٠٤	٦٩	٣٦,٧٠	١٧١	٤٤,٥٣
نادراً	٤١	٢٠,٩٢	٣٥	١٨,٦٢	٧٦	١٩,٧٩
لا	٢	١,٠٢	٤	٢,١٣	٦	١,٥٦
الإجمالي	١٩٦	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

قيمة كا = ١٣,٧٧ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ١,١٢ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

بحسب قيمة كا^١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ١٣,٧٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٨٢، تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى مشاهدة المبحوثين- إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة- لمسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية دائماً من المبحوثين إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٤,١١%، موزعة بين ٢٦,٠٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢,٥٥% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية أحياناً من المبحوثين إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٤,٥٣%، موزعة بين ٥٢,٠٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦,٧٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن

مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١,٠٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦,٥٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٩٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع تزودني بالأخلاق الحسنة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٩,٢١% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٦٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٩,٢٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٥٧٧، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

وجاء في الترتيب الخامس تقدم لي القدرة الصالحة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٦٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١,٩٦% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥,٦٥% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٥٨٥، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

وجاء في الترتيب السادس تقدم قصص القرآن بصورة شيقة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤,٣٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٤١% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٨,٥٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٥٥٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب السابع تعرفني عقيدتي الصحيحة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٥٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٩,٥٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٦,٢٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٥,٣٥٣، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

وجاء في الترتيب الثامن صادقة ومقنعة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٦٦% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٠,١٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١,٥٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٤٤٠، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب التاسع تزودني بكلمات عربية فصيحة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٤,٦٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من

الكرتون على القنوات الفضائية المصرية نادراً من المبحوثين إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٩,٧٩%، موزعة بين ٢٠,٩٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٦٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لا يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية من المبحوثين إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٠,٥٦%، موزعة بين ١٠,٠٢% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢,١٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الإناث.

أهم أسباب مشاهدة المبحوثين لقصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية:

جدول (٢) أهم أسباب مشاهدة المبحوثين لقصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية

الأسباب	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تشبع حاجاتي إلى المعرفة الدينية	١٠١	٥٢,٠٦	١١٥	٦٢,٥٠	٢١٦	٥٧,١٤	١,٨٣٦	غير دالة	٢	٢	
تقدم قصص القرآن بصورة شيقة	٥٩	٣٠,٤١	٧١	٣٨,٥٩	١٣٠	٣٤,٣٩	١,٥٥٧	غير دالة	٦	٦	
استفيد من الكرتون الذي يقدم قصص القرآن	٩٩	٥١,٠٣	١٠٤	٥٦,٥٢	٢٠٣	٥٣,٧٠	١,٩٠٥	غير دالة	٣	٣	
تكتسبني فيما ومعلومات دينية	١٠٢	٥٢,٥٨	١٢١	٦٥,٧٦	٢٢٣	٥٨,٩٩	٢,٣٥٩	دالة*	١	١	
تقدم لي القدرة الصالحة	٦٢	٣١,٩٦	٨٤	٤٥,٦٥	١٤٦	٣٨,٦٢	٢,٥٨٥	دالة**	٥	٥	
تزودني بالأخلاق الحسنة	٧٧	٣٩,٦٩	١٠٩	٥٩,٢٤	١٨٦	٤٩,٢١	٣,٥٧٧	دالة***	٤	٤	
تعرفني عقيدتي الصحيحة	٣٨	١٩,٥٩	٨٥	٤٦,٢٠	١٢٣	٣٢,٥٤	٥,٣٥٣	دالة***	٧	٧	
حسن الإخراج	٣١	١٥,٩٨	٣٤	١٨,٤٨	٦٥	١٧,٢٠	١,٥٨٢	غير دالة	١٠	١٠	
تزودني بكلمات عربية فصيحة	٤٨	٢٤,٧٤	٤٥	٢٤,٤٦	٩٣	٢٤,٦٠	١,١٣٥	غير دالة	٩	٩	
مبتكرة وغير تقليدية	٢٨	١٤,٤٣	٢٦	١٤,١٣	٥٤	١٤,٢٩	١,١٣٤	غير دالة	١١	١١	
صادقة ومقنعة	٣٩	٢٠,١٠	٥٨	٣١,٥٢	٩٧	٢٥,٦٦	٢,٤٤٠	دالة*	٨	٨	
جملة من سلوا	١٩٤		١٨٤		٣٧٨						

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب مشاهدة المبحوثين لقصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية، حيث جاء في الترتيب الأول تكتسبني فيما ومعلومات دينية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٨,٩٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٢,٥٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٥,٧٦% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٣٥٩، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني تشبع حاجاتي إلى المعرفة الدينية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٧,١٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٢,٠٦% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢,٥٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٨٣٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث استفيد من الكرتون الذي يقدم قصص القرآن، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٧٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي

بين ٥٩,٧٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠,٣٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٤٦، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث معرفة معجزات الأنبياء، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠,٥٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٣٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤,٨٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٤٨٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الرابع العبادات الإسلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٣٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١,٤٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٦,٧٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٨٩٥، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

وجاء في الترتيب الخامس معرفة عقبة المتقين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٨٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,٧١% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢,٣٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٧٢٤، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

وجاء في الترتيب السادس معرفة جزاء المتقين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨,٨٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٣,٢٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٤,٧٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٣٧٦، وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات.

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

١ الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة الدينية تبعاً لاختلاف كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن.

إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٤,٧٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٤,٤٦% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٣٥، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب العاشر حسن الإخراج، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٧,٢٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٥,٩٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨,٤٨% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٥٨٢، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الحادي عشر مبتكرة وغير تقليدية، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٤,٢٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٤,٤٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٤,١٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٣٤، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢ أهم المعلومات الدينية التي يفضل المبحوثين معرفتها من خلال قصص القرآن الكرتوني:

جدول (٣) أهم المعلومات الدينية التي يفضل المبحوثين معرفتها من خلال قصص القرآن الكرتوني وفقاً للنوع

أهم المعلومات	النوع		ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سيرة الأنبياء ومعرفة حياتهم	١٥١	٨٤,٧٧	١٥٩	٤١,٨٦	٣١٠	٨٢,٠١	١,٥٩٧	غير دالة	١	غير دالة	١
الأخلاق الإسلامية	١١٦	٧٩,٥٩	١١١	٣٣,٦٠	٢٢٧	٦٠,٠٥	٠,٠٤٦	غير دالة	٢	غير دالة	٢
العبادات الإسلامية	٦١	٤٤,٣١	٨٦	٧٤,٤٦	١٤٧	٣٨,٨٩	٢,٨٩٥	دالة**	٤	دالة**	٤
معرفة معجزات الأنبياء	٩٠	٣٩,٤٦	١٠١	٨٩,٥٤	١٩١	٥٠,٥٣	١,٤٨٢	غير دالة	٣	غير دالة	٣
معرفة جزاء المتقين	٤٥	٢٠,٢٣	٦٤	٧٨,٣٤	١٠٩	٢٨,٨٤	٢,٣٧٦	دالة*	٦	دالة*	٦
معرفة عقبة المتقين	٤٦	٧١,٢٣	٧٨	٣٩,٤٢	١٢٤	٣٢,٨٠	٣,٧٢٤	دالة***	٥	دالة***	٥
جملة من سئوا			١٩٤		١٨٤		٣٧٨				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المعلومات الدينية التي يفضل المبحوثين معرفتها من خلال قصص القرآن الكرتوني وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول سيرة الأنبياء ومعرفة حياتهم، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٢,٠١% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٧,٨٤% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٦,٤١% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,٥٩٧، وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني الأخلاق الإسلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٠٥% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة

نسبة من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني نادرا ١٩,٢٩%، وبلغت نسبة من لا يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني ١٠٦,٥%.

٢. أهم أسباب مشاهدة المبحوثين لقصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية، حيث جاء في الترتيب الأول تكسبني قيما ومعلومات دينية بنسبة بلغت ٥٨,٩٩% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني، وجاء في الترتيب الثاني تشبع حاجتي إلى المعرفة الدينية بنسبة بلغت ٥٧,١٤%، وجاء في الترتيب الثالث أستفيد من الكرتون الذي يقدم قصص القرآن بنسبة بلغت ٥٣,٧٠%، وجاء في الترتيب الرابع تزودني بالأخلاق الحسنة بنسبة بلغت ٤٩,٢١%، وجاء في الترتيب الخامس تقدم لي القوة الصالحة بنسبة بلغت ٣٨,٦٢%، وجاء في الترتيب السادس تقدم قصص القرآن بصورة شيقة بنسبة بلغت ٣٤,٣٩%، وجاء في الترتيب السابع تعرفني عقيدتي الصحيحة بنسبة بلغت ٣٢,٥٤%، وجاء في الترتيب الثامن صادقة ومقنعة بنسبة بلغت ٢٥,٦٦%، وجاء في الترتيب التاسع تزودني بكلمات عربية فصيحة بنسبة بلغت ٢٤,٦٠%، وجاء في الترتيب العاشر حسن الإخراج بنسبة بلغت ١٧,٢٠%، وفي الأخير مبتكرة وغير تقليدية بنسبة بلغت ١٤,٢٩%.

٣. أهم المعلومات التي يفضل المبحوثون معرفتها من خلال قصص القرآن الكرتوني وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول سيرة الأنبياء ومعرفة حياتهم، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٢,٠١% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني، من إجمالي مفردات من يشاهدون القنوات الفضائية المصرية من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٧,٨٤% للكور، في مقابل ٨٦,٤١% للإناث، وجاء في الترتيب الثاني الأخلاق الإسلامية حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠,٠٥%، وجاء في الترتيب الثالث معرفة معجزات الأنبياء بنسبة بلغت ٥٠,٥٣%، وجاء في الترتيب الرابع العبادات الإسلامية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٣٩% وجاء في الترتيب الخامس معرفة عقايبه المتقين بنسبة بلغت ٣٢,٨٠%، وجاء في الترتيب السادس معرفة جزاء الكافرين بنسبة بلغت ٢٨,٨٤%.

٤. أهم أساليب الإقناع المفضلة لدى المبحوثين خلال مشاهدة مسلسلات قصص القرآن الكرتوني وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الاستشهاد بالقران الكريم بنسبة بلغت ٨٧,٣٠%، وجاء في الترتيب الثاني الاستشهاد بالحديث الشريف بنسبة بلغت ٥٥,٢٩%، وجاء في الترتيب الثالث ضرب الأمثال بنسبة بلغت ٢٦,٤٦%، وجاء في الترتيب الرابع أسلوب الترغيب والتشويق بنسبة بلغت ٢٤,٠٧%، وفي الخامس استخدام الدليل المقنع بنسبة بلغت ٢٣,٢٨%، وجاء في الترتيب الأخير أسلوب الترهيب بنسبة بلغت ١٥,٦١%.

المراجع:

١. أحمد محمد أحمد حسين: "الجوانب العقلية والعاطفية في القصص القرآني"، رسالة دكتوراه- منشورة، القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم أصول الدين، شعبة التفسير، ٢٠٠٤.
٢. حامد عبدالسلام زهران. "علم نفس النمو"، (القاهرة: عالم الكتب، عام ١٩٩٥)
٣. حصة يوسف عبدالرحمن العوضى. "المضامين التربوية والإعلامية للأطفال في بعض قصص القرآن الكريم"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العلمية للطفولة، عام ٢٠١١).
٤. رحاب أحمد لطفي محمد: "التعرض للمسلسلات الكرتونية التليفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار"، رسالة دكتوراه غير منشورة (عام ٢٠٠٥)
٥. رحاب محسن الجندي: "الرسوم المتحركة لقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، عام ٢٠١١).
٦. ريهام محمود عبدالعزيز: "دور برامج الأطفال بالتلفزيون المصري في التنقيف الديني للأطفال في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة"، رسالة ماجستير- غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧.
٧. سماح محمد الزمزمي: "أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التليفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، عام ٢٠٠٥).
٨. صابر سليمان عسران: "القيم التي تعكسها أفلام ومسلسلات الكرتون (الرسوم

جدول (٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة الدينية تبعا لاختلاف كثافة مشاهدة المسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٦٧٦	٢	٠,٣٣٨		
داخل المجموعات	٧٤,٤٤٨	٣٧٥	٠,١٩٩	١,٧٠٣	غير دالة
المجموع	٧٥,١٢٤	٣٧٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات مشاهدة المختلفة لمسلسلات الكرتون المستوحاة من قصص القرآن، وذلك على مقياس مستوى المعرفة الدينية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة ف= ١,٧٠٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة الدينية تبعا لاختلاف كثافة مشاهدة المسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن.

٢ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى لمعرفة الدينية لديهم.

جدول (٥) العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لمسلسلات الكرتون ومستوى المعرفة المكتسبة

مستوى المعرفة	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
مرتفع	٥٢	٧٧,٦١	١٦٥	٧٢,٠٥	٦٨	٨٢,٩٣	٢٨٥
متوسط	١٥	٢٢,٣٩	٦٣	٢٧,٥١	١٣	١٥,٨٥	٩١
منخفض	٠	٠,٠٠	١	٠,٤٤	١	١,٢٢	٢
الإجمالي	٦٧	١٠٠	٢٢٩	١٠٠	٨٢	١٠٠	٣٧٨

قيمة كا^٢ = ٥,٦٤ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٢١ مستوى الدلالة = غير دالة بحسب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٥,٦٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢١ تقريبا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض لمسلسلات الكرتون المستوحاة من قصص القرآن (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى المعرفة الدينية لدى المبحوثين- إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات الكرتون المستوحاة من قصص القرآن.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى المعرفة الدينية بلغت نسبتهم ٧٥,٤٠% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات الكرتون من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٧,٦١% للمبحوثين مرتفعي التعرض للمسلسلات الكرتونية في مقابل ٧٢,٠٥% للمبحوثين متوسطي التعرض، ٨٢,٩٣% للمبحوثين منخفضي التعرض، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى المعرفة الدينية ٢٤,٠٧% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات الكرتون من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٢,٣٩% للمبحوثين مرتفعي التعرض للمسلسلات الكرتونية في مقابل ٢٧,٥١% للمبحوثين متوسطي التعرض، ١٥,٨٥% للمبحوثين منخفضي التعرض، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى المعرفة الدينية ٠,٥٣% من إجمالي مفردات من يشاهدون مسلسلات الكرتون من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٠,٠٠% للمبحوثين مرتفعي التعرض للمسلسلات الكرتونية في مقابل ٠,٤٤% للمبحوثين متوسطي التعرض، ١,٢٢% للمبحوثين منخفضي التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستويات التعرض المختلفة من جانب المبحوثين لمسلسلات الكرتون وبين مستويات المعرفة الدينية المكتسبة لديهم (مرتفع- متوسط- منخفض).

وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التليفزيونية الكرتونية المستوحاة من قصص القرآن التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى لمعرفة الدينية لديهم.

النتائج العامة للدراسة:

١. أن نسبة من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية دائما من المبحوثين بلغت ٣٤,١١% وبلغت نسبة من يشاهدون مسلسلات قصص القرآن الكرتوني على القنوات الفضائية المصرية أحيانا ٤٤,٥٣%، بينما بلغت

- المتحركة) في قناة Spacetoon وعلاقتها بالهوية العربية الإسلامية"، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المؤتمر العلمي السنوى العاشر للإعلام المعاصر والهوية العربية ج ١، ٤-٦ مايو ٢٠٠٤.
٩. محمد سيد طنطاوي: "القصة فى القرآن الكريم"، الجزء الأول، سلسلة البحوث الإسلامية، (القاهرة: الأزهر الشريف، ٢٠٠٧).
١٠. محمد عبدالحميد. "بحوث الصحافة"، (القاهرة: عالم الكتب، عام ١٩٩٢).
١١. مريم فاروق خليل: "دور مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة فى القنوات الفضائية العربية فى تكوين المفاهيم الاجتماعية عند الطفل من سن (٩-١٢) سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، عام ٢٠٠٩).
١٢. منال عبده محمد منصور: "دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تنقيف المراهقين دينياً"، رسالة دكتوراه- غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧.
١٣. مهجة غالب عبدالرحمن: "القصص القرآني- دراسة موضوعية تطبيقية"، القاهرة: مكتبة وطبعة الغد، ٢٠٠٠.
١٤. نوران السيد محمد منصور. "فن تحريك الصلصال وعلاقته بالمعرفة الدينية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، عام ٢٠١٠).
15. K. Dalacosta A, M. Kamariotaki-Paparrigopoulou B, J. A. Palyvos a, N. Spyrellis: "Multimedia application with animated cartoons for teaching science in elementary education", School of Chemical Engineering, National Technical University of Athens, Department of Chemistry, Athens, Greece, 2009.
16. Salih Birisci, Mustafa Metin and Mehmet Karakas: "Pre-Service Elementary Teachers' Views on Concept Cartoons: A Sample from Turkey", Arvin Coruh University, Faculty of Education, Turkey, 2010
17. Siripen Iamuri: "Positive cartoon animation to change behavior- tried out research", King Mongut's University of Technology Thonburi, Bangkok, Industries Education faculty, Thailand, 2010

